عنوان	**توقيع معاريف البابية – 1** **(خطاب به شيخ علي عظيم)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	ظهور الحق، جلد 3، 165 بدیع ، صفحه 134
سایر مآخذ	
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	الملا الشيخ علي الترشيزي الملقّب بـ "العظيم" ➢ الملا الشيخ علي (عظيم) الترشيزي، من علماء خراسان وأصحاب السيد كاظم الرشتي. بلّغ الأمر عن طريق الملا حسين البشروئي، ولقّبه حضرة الباب بـ "عظيم"، حيث أنّ عدّة "عظيم" تساوي عدّة "شيخ علي" حسب حساب الجمل، كتاب ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع ، الصفحة 131 ➢ الملا الشيخ علي الذي سمّاه حضرة الباب بالعظيم... وإذ وصل (السيد يحيى الدرارابي الملقب بوحيد) الى شيراز قابل الملا الشيخ علي الملقب بـ "عظيم" والذي كان صديقه الحميم في خراسان...وفي الليلة الثانية من وصول حضرة الباب (تبرين)، دعا عظيم الى محضره، وأثناء محادثته معه أكّد له أنّ دعوته إنّما هي دعوة القائم الموعود، فوجده متردّدا في قبول هذه الدعوة دون قيد ولمّا رأى اضطرابه الباطني قال له: "إنّي باكرا أمام ولي العهد وفي وسط الجمع الحاشد من العلماء والأعيان سوف أظهر دعوتي وكل من يريد أن يطلب برهانا سوى الآيات التي أنولتها فليطلبها من قائمه الموهوم". وسمعت عظيما يشهد بالآتي: "كنت في تلك الليلة في اضطراب كبير وبقيت مستيقظا متململا الى ساعة طلوع الشمس، وبمجرد أن صلّيت الصبح وجدت تغييرا عظيما في نفسي حتى كأن باب جديدا فتح أمام وجهي، وجاءتني الفكرة بأنّي لو كنت أمينا ومطيعا لدين محمد رسول الله لاعترفت بدعاوى حضرة الباب دون قيد ولخضعت لكل ما يأمر به دون خوف أو تردد. وكانت هذه النتيجة التي وصلت إليها قد أزالت اضطرابي. فأسرعت الى حضرة الباب

	وطلبت منه العفو والمغفرة. فقال لي: "إنّ من علائم عظمة الأمر أن أمثال عظيم يضطرب ويرتجف من قوته واتساع نطاقه". ثم أضاف: "ثق أنّ فضل الله يمكنك أن تقوّي كل ضعيف قلب وتثبت كل متزلزل. وسيكون إيمانك قويا على شأن لو يقطّعك الأعداء إربا إربا رجاء أن تنقض محبتك بقدر ذرّة فلا يقدرون على ذلك، وستقابل في مستقبل أيامك بالتأكيد مظهر رب العالمين (حضرة بهاءالله) وجها لوجه وتفرح بلقائه"... وسمعت من آقا كليم أنّه أثناء تلك الرحلة تمكن حضرة بهاءالله من مقابلة عظيم الذي كان مجدًّا في طلب لقاء حضرته ورؤيته منذ أمد بعيد. وفي تلك المقابلة نصح عظيم مشددا أن يترك التدبير الذي رتّبه في فكره. وأظهر حضرة بهاءالله سخطه وعدم رضائه عن العمل الذي نواه، وحذّره أنّ مثل هذا التدبير يأتي بمصائب جمّة جديدة ليس لها مثيل في شدّتها...واقتنع الأعداء أخيرا بعدم جدوى اعتبار حضرته (حضرة بهاءالله) المحرّض الرئيس لمحاولة قتل الشاه، وقرروا تحويل مسؤولية ذلك العمل الى "عظيم" الذي اتّهموه الآن بأنّه هو المدبر الحقيقي للجريمة...فلمّا سُئل "عظيم إذا كان يعتبر حضرة بهاءالله هو الرئيس المسؤول للمجموعة التي حاولت الاعتداء على حياة الشاه، أجاب بقوله: "إنّ رئيس هذه الطائفة لم يكن سوى السيد الباب الذي قُتل في تبريز والذي دفعني استشهاده للقيام بالانتقام لموته. وإنّ أنا وحدي الذي دبّرت هذه الخطة واجتهدت في تنفيذها... وبناءً عليه سُلّم "عظيم" ليد العلماء...وكان لاعتراف "عظيم" أثره في خلاص حضرة بهاءالله من الخطر الذي كان معرّضا له، مطالع الأنوار، نبيل الزرندي

بسم الله الاقرب الاقدر

شهد الله أنّه هو بلا نفي ولا ثبوت ولا صعود ولا هبوط بل هو هو كما هو ولا يمكن ذلك إلّا له وحده لا شريك له وأنّه كان على كلّ شيء قديرًا شهد الله أنّ محمّدًا رسوله والشّهداء من بعده أوليائه وأبواب الهدى من بعدهم مرايا ظهوره الّتي كلّ بهم يهتدون شهد الله أنّ حروف الحيّ هم الحقّ وهم مراقد رجوعهم وأنّ المؤمنين بعضهم مراقد بعض من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين والكلّ قد رجعوا إلى الحيوة الأولى وهم بأمر ربّهم يعملون

أن يا أولياء الله وأحبّائه في بلاده عَلَيَّ كلّكم تكبيرًا كبيرًا عاليًا رفيعًا منيعًا عليًّا عظيمًا ثمّ اعلموا أنّ هذا كتاب عظيم من الكتاب المبين الّذي بأحرفه يظهر المضمر بكلّه والكلّ به يستيقظون من رقدة غفلاتهم ثمّ الكلّ به يهتدون

[دعاء يقرأ في كل يوم وليلة 371 مرة]

فاقرئوا كلّكم آية أوّل الكتاب كلّ يوم وليلة ٣٦١ مرّة لعلّ الكلّ برزق ربّكم يرزقون[1]

ثمّ ابعثوا صورته إلى أولي العلم والحكم منكم في كلّ البلاد على سبيل الحكمة ثمّ إلى الطّالبين لظهور الحقّ ليتمّ الحجّة ويكمل النّعمة لعلّ الكلّ بآيات ربّهم يتذكّرون ولا تقصّروا كلّكم في البلاغ والنّصر كما

[1] "بسم الله الأعزّ الأرفع، شهد الله أنّه لا إله إلّا هو له الخلق والأمر يحيي ويميت ثمّ يحيي ويميت وإنّه هو حيّ لا يموت في قبضته ملكوت كلّ شيء يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرًا، يقرأ في كلّ يوم وليلة ٣٦١ مرّة"، توقيع الى الملا الشيخ علي الترشيزي (معاريف البابية–2). "فلتأمرن الناس كلهم أجمعين أن يقرئوا بالليل والنهار الآية التي قد نزلناها في أول الكتاب ليرزقن برزق ربهم وكانوا بالله وآياته موقنين"، توقيع الى الملا الشيخ علي الترشيزي (توقيع قائميت–1)

قعدتم عنه من قبل حتّى قضى ما قضى من الأمر ولا تيأسوا من رَوح الله وعفوه وتداركوا ما فات عنكم لعلّكم بذلك ترحمون إن كنتم تريدون الحيوة الدّنيا وزينتها الطّيّبة الّتي أحلّ الله لكم في الجنّة الأولى والحيوة الباقية والرّضوان الأكبر الدّائم الّذي وعد الله لكم في النّشأة الأخرى فها هي عند الله ربّكم حسن ثواب الدّنيا والآخرة فسابقوا إليها كلّكم أجمعون واستعدّوا اليوم طلوع شمس نقطة طلعة الغرّاء العلويّة[2] من مغربها ولا تصبروا بقدر شرب ماء لو سمعتم بسيرها فإنّ الموعود قد ظهر بكلّه لعلّكم بذلك كلّ خيركم تدركون وإلّا فالله ربّكم غنيّ عن أموالكم وأنفسكم ونصركم وابلاغكم وخبركم وارشادكم كلّكم أجمعين

يا أهل أرض الطّاء والكاف والصّاد[3] بلّغوا ما أُمرتم من ربّكم وأخبروا أخباركم النّافعة لنا وأرسلوا سواد كتاب الأصل إلى الأصول ولا ينظر إلى سواد خطّي إلّا الأحبّاء لئلّا تقع فتنة في بلادكم أنتم بها تبتلون

يا سيّدنا ١٤[4] عليك وعلى سائر أهل بيت الرّحمة صلوات من ربّ العباد وأنتم يا مولانا الكريم وسائر أحبّاء الكرام من أهل أرض الشّين[5] بلّغوا ما أمركم ربّكم من كتابه إلى كلّ البلاد والعباد بلا فتنة لكم لا سيّما إلى أهل الياء[6] مع سائر خطوطها إلى صاحبها صاحبها[7] وإلى الجزيرة[8] الّتي كان ربّكم فيها واستعدّوا اليوم لقائه لأنّ اليوم كان مستعدّا لظهوره الّذي كلّ به يفرحون

---

[2] الملا حسين البشروئي، أول من آمن، باب الباب

[3] أرض **الطاء:** طهران. أرض **الكاف:** كرمان أو كاشان. أرض **الصاد:** اصفهان.

[4] الميرزا جواد ابن خال حضرة الباب.
عدّة "جواد" حسب حساب الجمل = ج + و + أ + د = + 6 + 1 + 4 = **14**

[5] **أرض الشين:** شيراز.

[6] **أرض الياء:** يزد [؟]

[7] يحيى الدارابي، جناب وحيد (حسب كتاب ظهور الحق، جلد 3، الصفحة 134).

[8] بوشهر

يا سيّدي كن على يقين أنّ أباك يكون صحيحًا سالمًا معززًّا مكرّمًا في أرض الياء غير معروف إلّا عند بعض الأحبّاء ينتظر أمر ربّه فكونوا من الشّاكرين واعتذر من كلّكم عن عرض العرائض وذكر أشخاصكم لما تعلمون من صلاحي وصلاحكم واشتغالي وخفائي من أعين أعداء الله فكونوا منتظرين لزيارتكم ومستعدّين لنصرتكم قبل حين وحين حين وبعد حين وقولوا كلّكم أن الحمد لله ربّ العالمين

حرّره ١٠٢٠[9] الّذي صدر بافتخاره هذا التّوقيع المنيع الرّفيع وافتخار كلّ العالمين

[9] الشيخ علي الترشيزي الملقب بـ العظيم.
عدّة "شيخ علي" حسب حساب الجمل = (ش+ي+خ) + (ع+ل+ي) = (300+10+600) + (70+30+10) = **1020**